# ]62/ 892[ أهوال يوم القيامة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة ]61/ 49[

عبدالعزيز بن باز

---

ايها الاخوة في الله من المعلوم ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وارسل الرسل وانزل الكتب ببيان هذه العبادة التي خلق الناس لها وبدأنا تفصيلها - 00:00:00

ومكان ما اعد الله لاهلها من الخير والجزاء في الدنيا والاخرة وبيانا اعد الله لمن استكبر عنها وتابع الهوى والشيطان من العذاب وشديد العقاب ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - 00:00:26

ليعلم لو الالباب عظيم نعمة الله وما اعد الله لاولياءه واهل طاعته من النعيم المقيم والفضل العظيم والدرجات العالية في دار الكرامة فيسارعوا الى مراضيه ويبتعد عن مناهيه ويقفوا عند حدوده - 00:00:57

يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى من المعلوم ايضا ان يوم القيامة يوم عظيم تريد الاهوال من تذكره وما بعده اعد له العدة ومن غفل عنه هلك مع من هلك - 00:01:26

ولهذا لما كذب اكثر الامم بلقاء الله ولم يؤمنوا بيوم القيامة قطعوا الهوى والشيطان وسلكوا مسالك من قبلهم من ائمة الشرك والفساد والضلال وقالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 00:01:57

ولم ينصاعوا لدعاة الهدى ولم يستجيبوا لدعاة الحق واثر الهوى على الهدى واثروا تقليد الاباء والاسلاف على ما جاءت به الرسل الحظ الذي لا ريب فيه والرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:02:27

بعثهم الله ننبه الناس على هذا الامر العظيم وليوضحوا لهم انهم لم يخلقوا عبثا ولم يخلقوا سدى وانما خلقوا ليوم عظيم لامر عظيم وحكمة عظيمة ومعاذ عظيم لمن عرف ما خلق له - 00:02:55

مستجاب لدعوة الرسل واستقام على الطريق فاز يوم القيامة والنجاة من اهوال ذلك اليوم شديد الاهوال ومن كذب الرسل ولم يستجب لدعوة الحق هلك في ذلك اليوم العظيم وصار مع اصحاب الجحيم نعوذ بالله من داره - 00:03:24

يقول الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هو سبحانه خلق الخلق ليعبدوه - 00:03:51

بطاعة اوامره وترك نواهيه هذه هي العبادة تميت طاعته وترك معاصيهم عبادة لانها تؤدى بالذل والخضوع والعبادة الذل والخضوع يقول العرب طريق معبد لمدلل انوطأت الاقدام ويقولون بعير معبد مذلل قد رحل - 00:04:13

وشد وذل لركوبه والحمل عليه فالناس خلقوا ليعبدوا ربهم ليذلون ويستكين لعظمته مطيعين للاوامر هذيك النواهي وقفنا عند حدوده سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ان لم يخلقوا عبثا ولا سدى - 00:04:40

ولا لامر اخر ليأكلوا ويشربوا او ليتنافسوا في هذه الدار اعمروها بقصور او بالانهار او النخيل والاشجار او بغير ذلك من حاجات الدنيا وحضورها وانما خلقوا ليعبدوا ربهم الذي خلقهم ليعظموه - 00:05:06

وليؤمنوا بالاخرة ويعدوا لها عدتها وما يسر الله لهم في هذه الدار وخلق لهم من انواع النعم الانهار وبحار ومآكل ومشارب ومراكب ومساكن كل ذلك ليعينهم بها على طاعته سبحانه وتعالى - 00:05:36

وليقيم عليهم الحجة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وسخر لكم ما في الشهوات وما في الارض جميعا منه هو خلق لنا هذه

النعم والخيرات وسخرها لا عبثا - 00:06:06
ولكن ليستعين بها على طاعته لتقيم او دنا ثم استعان بها على طاعته واداء حقه تمت له السعادة وشكر نعم الله وادى حقه وفاز برضاه النعيم المعد لاولياءه ونبه الناس في مواضع كثيرة من كتابه - 00:06:23
وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام لهذا اليوم ليوم القيامة ليوم الجزاء والحساب ليعلموا انهم سائرون الى ربهم العظيم وانه مجازيهم باعمالهم فالواجب ان يعد العدة وان يحذروا التفريط والاضاعة - 00:06:59
وبهذه الايات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق ومولدون يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان ظلموا ذنوبهم فلا يستعجلون وويل لمن كفروا من يومهم الذي يوعدون. فنبه في نفس اخر الايات على هذا اليوم - 00:07:25
وان هذه العبادة التي خلقوا لها لهم له فيها موعد يجزون عليها ويفوزون بعاقبة بالاحسان ويبوؤون بعاقبة الاضاعة وعدم الاعداد هويل لها الكفر من يومهم الذي يوعدون وما اعظم نعمة - 00:07:49
وحفرة من صدق بالله وامن به قلت مع ما جاء به فانه يهوث من نعيم مقيم والحفرة والسرور في دار الكرامة وبعث الرسل لهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:08:21
ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ومنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضالة تسير في الارض انظروا كيف كان عاقبة المكذبين وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:08:38
واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من نور الرحمن الهة يعبدون فالرب عز وجل خلق الخلق لعبده وحده لا شريك له وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الامر - 00:08:58
والدعوة اليه وتفاصيله وجزاء اهله وهكذا قال في كتابه العظيم احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وهو الجن لهذا الامر العظيم - 00:09:15
بمن ايادوا ثم فصلت من لدن حكيم الا تعبدوا الا الله قال عز وجل تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا في الكتاب الحق فاعبدوا الله مخلصا له الدين. الا لله - 00:09:38
هو منزل ان يعمل به ليعود الله وحده فاعبد الله مخلصا لهم الدين الا تعبدوا الا الله وهذه الدار لها امد ولها نهاية ثم يجئ ذلك اليوم العظيم الذي يجب الاعداد له - 00:09:59
بطاعة الله واتباع شريعته والابتعاد عن مشاعره سبحانه وتعالى ومن تأمل كتاب الله وتدبره عرف ايضا مشاكل هذا اليوم واوجب له ذلك الاعداد للقاء الله بما يرضي الله عنه من طاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده - 00:10:25
ونبه على هذا سبحانه في اكثر كتابه اكثر اياته وما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من الاحاديث ليهلك منهاك عن بينة عن بينة يقول سبحانه في اعظم سورة وفي اشرف سورة - 00:11:08
وهي سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا يوم الدين يوم الجزاء والحساب منبه عليه سبحانه وتعالى ليعد العاقل العدة لينتبه حمد نفسه جل وعلا واذن على - 00:11:28
لانه رب العالمين وبانه الرحمن الرحيم وبانه ما لك يوم الدين فله الحمد سبحانه لكونه ربنا والهنا وخالقنا سبحانه وله الحمد لانه الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء وكان بمؤمنا رحيما - 00:11:51
وهو بهم رؤوف رحيم سبحانه وتعالى وله الحمد لانه مالك يوم القيامة مالك يوم الدين اللي فيه الجزاء والحساب به مجادلة الناس على اعمالهم من حكم العدل يجازي المحسنين باحسانه - 00:12:15
ومسيء باساءته او يعفو هو مالك يوم الدين ومالك يوم القيامة هو الحكم العدل فالواجب ان تكون هذه المشاهد العظيمة على بالك مشاهد يوم القيامة هو سبحان مالكها ومصرفها ومجازي الناس فيها باعمالهم - 00:12:31
ويوم الدين ويوم القيامة كما قال عز وجل وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ويقول سبحانه ولله ما في السماوات - 00:13:12

وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ونقسم على هذا سبحانه وبين لعباده ذلك في كتابه في مواضع كثيرة وامر نبيه ان يقسم على ذلك - 00:13:33

ويستنبأون فيها حقه قل اي وربي انهم الحقون الساعة قل بلى قل بلى وربي لتأتينكم جاء ليبعثوا قلبا وربي لتبعثن هذا اليوم له شأنه العظيم ومن عظم شأنه امر نبيه ان يقسم على - 00:13:58

مجيئه مجازاة الناس فيه باعمالهم فجدير بكل دي رب بعقل سليم وجدوهم بكل مؤمن ومؤمنة العداد لهذا اليوم والحذر من الغفلة والاعراض ومجادلة الامور وفي نفس البقرة في اولها اشار الى هذا سبحانه - 00:14:27

بل وبالاخرة هم يوقنون وهذا هو يوم القيامة واعظم شأنه في ايات والحاق ثم الحاقة القارعة ما القارعة اذا وقعت الواقعة هل اتلاك احاديث الغاشية فاذا جاءت الطامة كبرى بما جاء في الصاخة - 00:14:57

هو يوم عظيم اوعى اسماءه لعظم شأنه وهكذا في الاحاديث نبه على ذلك عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك  اركان الايمان بسؤال جبرائيل عليه الصلاة لما سأل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:15:20

كتب رسله واليوم الاخر والبعث الاخر فهو من اصول الايمان لا بد منه ومن انكره ولن يؤمن يؤمن فهو من اكثر الناس واضلهم ومن تساهل به وعرض عنه وغفل عنه - 00:15:55

وقع في الخطر العظيم فالعداد له وكونوا على بال المؤمن من اعظم الاسباب في جهاده في طاعة الله واستقامته على امر الله وبعده عن ما عن معاصي الله  يقول عز وجل - 00:16:19

جاء من الا يبعث قل بلى وربي لتبعثون ثم تنبؤون بما عملتم وارن بما عملتم وذلك على الله يا سيدي فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير - 00:16:57

ثم يا ابو جمعان يوم يجمعكم اليوم الجمع ذلك يوم التغابن وهل هناك غبن اعظم منه ان يكون هذا الى الجنة وهذا الى النار وهناك من اغلى من هذا اليوم - 00:17:14

ان تكون مع اهل النار وغيرك الى جنة وقد يكون ذلك الغير ابنك او خادمك او من تحتقره في الدنيا هو الى الجنة وانت الى النار ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:17:30

هذا اعظم ظن ليس هناك رد اعظم من هذا ان تساق الى النار باعمالك السيئة وان يساق فلان وفلان وانت تعرفهم وان قد تعدهم من خدامك وقد تعدهم من الفقراء الذي لا تبالي بهم هم الى الجنة والكرامة - 00:17:45

باعمالهم الصالحة وتقواهم لله واعدادهم لهذا اليوم وانت بكبرك واعراضك وغفلتك وان كنت اميرا او كبيرا فساقوا الى النار هذا هو الغبن العظيم يوم يجمعه يوم الجمع ذلك يوم التغاظ - 00:18:06

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا تكفر عنه سيئاته ووجه جنات تجري من تحتها انهار قال لا فيها ابدا ذلك فضل عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير - 00:18:25

فالايمان بالله واليوم الاخر اصل عظيم اصلان عظيمان من اصول الايمان من اصول هذا الدين ما اثقلهما واستحضرهما قدم عليه وجاهد نفسه لله واستقام على امر الله وابتعد عن مساخطه سبحانه - 00:18:43

ومن غفل عنهما اعطى نفسه هواه وخسر غاية الخسران وباء بعظم الندامة قال تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:19:12

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم كمان لاحظ هذا اليوم وما فيه من الاهوال وما يحصل للناس فيه من الشدة العظيمة والاهوال الكبيرة وما ينصب من الميزان - 00:19:38

وما يوزع من الصحف هذا يعطى كتابه بيمينه وهذا يعطى كتابه بشماله وهذا يثقل ميزانه بالحسنات وهذا يخف من شأنه بسبب كثرة السيئات وهذا الى جنة وهذا الى النار من تذكر هذا اليوم اعد له عدة - 00:20:03

ووصيتي لنفسي ولكل مؤمن ولكل مؤمنة العدال لهذا اليوم وان يكون على باله اينما كنت وان تؤدي الحق الذي فرض الله عليك عن

اخلاص وعن صدق وعن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الوقوف عند حدود الله ترجو ثوابها وتخشى عقابه - 00:20:25
وان تحذر الغفلة عن الله وعن دينه وان تحذر طاعة الهوى والشيطان في الصحيح في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اخذ رسول الله من الكبير - 00:20:58
اخذ الرسول عليه الصلاة والسلام يبكي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وبالدنيا كانك غريب على المسلمين المعنى اعد العمدة اعد العدة لاخرتك فالغريب ومعابر السبيل انما يهتم بالجاد - 00:21:17
الذي يوصله الى مراده وانت مسافر انتم في هذه الدار مسافر والنهاية يوم القيامة والقبر ليش لهو المقر الاخير يعبر بعض الناس المقر الاخير لا ليس اخو المطر الاخير ولكنه مرحلة مرحلة - 00:21:44
والمقام الاخير بعد ذلك ولهذا سمى الله الموت زيارة للقبور ما سماه نهاية والالهافهم التكاثر حتى ازوركم المقابر زيارة المقابر المقابر مهي مقر لاخيه ولكنها مرحلة بعدها الجنة او النار - 00:22:11
بعدها تنقل من هذه منزلة ومن هذا المكان الى احسن المكان او الى اخبث مكانه الهاهم التكاثر حتى زرتم المقابر زوار الامور دوار الغموم منهم من تطول اقامته ومنهم من لا تطول اقامته - 00:22:36
فالاولون قديما لهم يبقى منهم طويلا ومن يموت من اخر الناس عند قيام الساعة مقامه قليل والمقصود انها مرحلة وليست مقرا اخيرا من القبور مرحلة من هذه الدنيا الى ما بعد ذلك - 00:23:08
من اهوال يوم القيامة ثم الجنة او النار والغبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار زائل الغمور سوف يجد مقدمة عمله من خير وشر مرحلة من الاخرة - 00:23:36
يجد فيها العبد مقدمة اعماله ان كان من اهل السعادة وجد شيئا من النعيم والخير وفتح له باب الى الجنة يأتيه من ريحها وطيبها ونعيمها ووسع عليه قبره وحصل له من الخير العظيم - 00:24:06
ما لا يعلم امامه وحقيقته وكماله الى الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن الاخرة وكذب بها وان يعد له عدة ترى امره اول منازل عذابه وهلاكه وما اعد الله لامهاله من العقاب والشدائد والشدائد - 00:24:23
والعاصي بين ذلك من انتقل من هذه الدار الى الغموض وهو من العصاة نام عن المؤمنون كمل ولا مع الكفار فله حال اخرى له حال اخرى ويقال له متشائبتين  وما جمع الكفار الخلص - 00:24:50
ولكنه بين ذلك فقد يعفى عنه ويلتحق بالمؤمنين بما اعد الله لهم من الكرامة على قدر اعماله وقد لا يعفى عنه يناله من العذاب لقبره والشدائد بقدر اعماله السيئة وهكذا يوم القيامة - 00:25:15
له نصيبه من الاهوال والشدائد على غد اعماله السيئة ان لم يعف عنه ثم بعد ذلك اما ان ينقل الى الجنة معفوا عنه واما يوغل الى النار فيعذب على قدر معاصيه التي مات عليها - 00:25:40
ثم بعد ذلك الى الجنة لكونه مات على الاسلام والتوحيد المقابر ليست مرحلة اخيرة ولكنها مرحلة قبل الاخرة فالواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ان يتقي الله وان يعد العدة لهذا اليوم العظيم - 00:26:00
وان يجتهد في فدائما اوجب الله عليه وترك ما حرم الله هل حرم الله عليه والوقوف عند حدود الله والجد في ما يقربه من الله ويبعده من غضبه وسوف اذا - 00:26:38
يسعد غاية السعادة ويفرح غاية الفرح اذا لقي ربه مؤمنا متقيا كما قال عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك فتحا فملاقيه هو هو كادح عامل وهو مو لاقي كدحه - 00:26:53
وملاق ربه ايضا كما قال عز واتقوا الله واعلموا انكم ملاقون طالما ان كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. فالعبد يلاقي ربه فالواجب ان يحزن الكدح وان يعرف كدحه هل هو يرضي الله - 00:27:12
المهم ما جاء به نبيه وحرض عليه عليه الصلاة والسلام فهموا لازم فتحة الكادح ملاقي كدحا فاما ان يكدح ما يرضي الله واما ان يجد عملا يسخط الله يا ايها الانسان - 00:27:43

انك كادح الى ربك اجحا ثم لاقوه تامة مملؤوس الكتاب وبيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله المشروع واما من واما من اوتي كتابه وراء ظاهره وراء الواجب الحذر - 00:28:04

وان تحسن الكدح وان تزن كدحك بكلام الله وكلام رسوله انظر يوافق امر الله ويوافق شرع الله فاحمد الله واستقم على هذا الكدح وجاهد نفسك والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:28:29

وان الله لمع المحسنين اما ان كان كدحك يخالف امر الله ويوافق طاعة الشيطان فبادر بالتوبة منه والاصلاح والرجوع الى الله عز وجل والله يتوب على التائبين كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:28:51

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فالواجب عليك ان تحاسب نفسك وان تنظر ماذا قدمت لاخرتك حاسبها دائما في ليلك ونهارك بجانب تصرفاتك لا تغفله فاذا رأيت كأنك قد احسنت - 00:29:16

واخذت في العداد الصالح وجاهدت نفسك لله فاثبت واحمد الله على ماله واسأله التثبيت والاعانة واستمر على الخير وصابر على ذلك واحذر غطى عالطريق احذر قطة عالطريق الذين يصدونك عن الخير - 00:29:41

ويدعونك الى الباطل واستعن بالله على ذلك واصحب الاخيار كسل في طريقهم حتى تلقى ربهم وان كنت وحتى عن الصواب فبادر بالتوبة هذي فائدة الحساب هذه فائدة النظر في اعمالك - 00:30:00

فاذا عرفت انك قد فرطت واضاعت وتساهلت او ركبت بعض ما يغضب الله يغضب الله عليه فبادر بالتوبة بادر بالاصلاح والله يتوب على التائبين. كما قال عز وجل وتوبوا الى الله جميعا - 00:30:27

ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال سبحانه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى هذه هي الفائدة العظيمة للمحاسبة لهذه النفس والجهاد لها ان تعرف ما لك وما عليك - 00:30:47

وهل احسنت او اسأت وتزودت لاخرتك واستعددت لاخرة ام لا فالغفلة طريق النار وليقي الله والانتباه والمحاسبة طلعوا الجنة فلتكن مع اهل اليقظة والمحاسبة والمجاهدة لهذه النفس واصبر على ذلك - 00:31:05

وتحمل ما فيه من مشقة فانك سوف تجد الراحة وسوف تحمده العاقبة لانك جاهدت هذه النفس حتى سرت على الطريق وانت لزمت الطريق من كانت الاخرى وهي الاضاعة والتفريط فما اعظم حسرتك - 00:31:29

وما اعظم ندامتك حين الموت ويوم القيامة ولا حول ولا قوة الا بالله اسأل الله لي ولكم التوفيق والهداية واسأله سبحانه ان يمنحنا واياكم الصدق في العباد في لقائه والاستقامة على امره وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يصلح قلوبنا - 00:31:52

جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا وجميع ولاة امر المسلمين لما فيه رضاة ولما فيه صلة صلاح عباده وان يوفق الجميع للاستقامة على دينه وتحكيم شريعته والتحاكم اليها والثبات عليها حتى نلقاه سبحانه انه - 00:32:13

غريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان طالب مصر نعم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين لا حول ولا قوة الا بالله. سيدنا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:37

اما بعد احبابي الكرام قام مركز الدعوي للارشاد بالطائف التنسيق مع الجهات المختصة بعمل جولات للفرق في القرى التابعة لمنطقة الطائف والتي ايضا تتبع مركز الدعوة للارشاد في الطائف سبق الاعلان عن ذلك - 00:33:19

والهدف من هذه الجولات هي الدعوة الى الله عز وجل لان لنا اخوان لنا في القرى يفتقرون الى كثير من العلم وقد سبق لنا ان ذهبنا ما احدى هذه الجولات - 00:33:58

الى منطقة ما والله لقد رأينا الحاجة ماسة جدا تعليم هؤلاء الناس ومن هذا المنطلق وعملا بقول الله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا فليس كل قول - 00:34:25

او عمل يقبل ولكن اذا كان القول او العمل خالصا لوجه الله عز وجل صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو العمل الذي

يقبل  وكما قال احد السلف - 00:34:56
بقول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه اي ان يكون العمل خالصا لله عز وجل طوابا على سنة محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو المبدأ الذي سنسير عليه ان شاء الله تعالى - 00:35:19
وهذه الجولات تفتح ابوابها لطلاب العلم وممن يجد في نفسه الكفاءة ليبلغ كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم لاخوان لهم في قرى الطائف او القرى التابعة لمنطقة الطائف - 00:35:43
فهم والله احوج الى حديث يسمعونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم احوج الى اية يفهمونها ويتدبرونها ويعملون بمقتضاها  ولهذا قبل ان نبدأ بالاسئلة مع فضيلة الشيخ جزاه الله خيرا واثابه وجعلنا واياه من السابقين الى الجنة - 00:36:08
اريد من فضيلته جزاه الله خيرا ان يبين اهمية هذا الموضوع فلطالما حاولت ان اعطيه حقه ولكن نظرا لقصر علمي وفهمي في هذه المسألة فاحببت ان اسمع ذلك من فضيلة الشيخ - 00:36:38
وان يقدم النصح والارشاد كما عودنا دائما الى اخواننا ممن يجدون في انفسهم الكفاءة وممن يجدون في انفسهم الرغبة في التنافس في عمل الخير وفعل الخير تحذير الناس عن المنكرات التي غاصوا بها الى الاذان الا من رحم الله عز وجل - 00:37:02
فجزى الله الشيخ خير الجزاء ونريد ان نسمع ذلك منه جزاه الله خيرا وان يعطينا من نصحه وارشاده لنا. وكلنا ان شاء الله اذان صاغية ونسأل الله عز وجل ان يجعل اعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم. امين. اه على سنة رسوله صلى الله عليه - 00:37:30
لا شك ان الدعوة الى الله والاشادة اليه من اهم المهمات وهي من نفسي طلوع الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله بعثهم دعاة للحق وهداة للخلق يتجولون في الدنيا في مواضع مجامع الناس للتبليغ والدعاية - 00:37:53
وكان نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر المدينة يقصد مجامع الناس في مواسم الحج ان يبلغهم رجالات الله وليطلب منهم ان يديروه حتى يبلغ رسالة ربه. فالدعوة الى الله - 00:38:25
وتجول في مجامع الناس وقراهم ومدنهم وقبائلهم من افضل القربات قال جل وعلا في الاية التي سمعتم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:38:49
هذه الاية على رأسها الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم باحسان من العلماء والدعاة الى الله هم على رأس هذه الاية وجدير بكل عالم ولطالب علم ان ان ينتهز الفرصة لتبليغ دعوة الله - 00:39:06
باهله وجيرانه وما حوله من قرى وما بعد عنه اذا استطاع ذلك فالتجول للدعوة من اهم المهمات ومن افضل المهمات لتبليغ دعوة الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له من طاعة الله - 00:39:26
قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن قال يعم اهل وطنه وبلده وغيرهم وكان في غزواته صلى الله عليه وسلم يجمع بين هذا وهذا من الجهاد والدعوة - 00:39:46
وكان في طيلة مقام في المدينة بين غزوة وجهاد ودعوة وبين ارشاد الناس في المدينة في خطب الجمعة وغيرها. يرشد الناس ويعلمهم وبيجيبوا السائلين ويرشدوا الحائرين حتى يقفوا على الحقيقة. ويعلموا - 00:40:08
ما هي الحكمة في خلقهم ووجودهم والله جل وعلا امرنا بالتعاون والتقوى حيث قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى واخبر ان الرابحين هم المتواصون بالحق والصبر عليه حيث قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:40:30
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والدعوة الى الله من التواصي بالحق وهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلدك وفيما سوى بلدك نحن في التواصي وذاك في التعاون على البر والتقوى - 00:40:52
فلا ينبغي لعاقل ان يحرم نفسه هذا الخير العظيم وليتقاعس عن المنافسة في هذا الخير ومشاركة في هذا الخير مع من تيسر من اخوان والرسول عليه السلام يقول من دل على خير - 00:41:12
فله منه اجر فاعله. رواه مسلم في الصحيح وفي الصحيحين من حديث سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عليا يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه الى خيبر الى اليهود - 00:41:31

يدعوهم الى الله قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حول النعم واحد يهدى على يديك ايها الداعي خير لك من حور النعم من جميع ما على وجه الارض من ناقة حمراء - 00:41:48

كانت العرب تعظم الابل هم صراحة خير نعم والمقصود التمثيل والا في الحقيقة ان شيئا قليلا من امر الاخرة خير من الدنيا وما عليها فجدير بالمؤمن ان ينافس في هذا الخير - 00:42:06

والا يضعف عن المشاركة في الدعوة الى الله في بلده وغيرها وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له الاجر مثل وجود من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة - 00:42:28

كان عليه من اثم مثل من تبعه لا ينقص من اثامهم شيء فليتق الله وليحرص على الدعوة الى الخير وتبليغ الخير وليحذر ان يكون داعية الى الشر والبدع والفساد ولا حول ولا قوة الا بالله. رزق الله الجميع التوفيق والهداية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:42:44

انظر  الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا اعلان من المركز الصيفي بجامعة ام القرى تقام محاضرة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله بعنوان - 00:43:05

فضل طلب العلم وذلك يوم الاحد القادم بعد صلاة العشاء بمقر المركز الصيفي بجامعة ام القرى بكلية التربية بشار ان شاء الله تعالى اما الاسئلة فكما ترون ايها الاخوة كثيرة جدا نحاول ان نستعرض بعضها على قد على قدر ما يسمح - 00:43:30

وقت سماحة الشيخ السؤال الاول يقول  بمناسبة اه هذا اليوم فقد اقمنا منذ الفجر الى الان ما يسمى بالندوة التوجيهية او اليوم المفتوح فهذا شخص يسأل سماحة الشيخ يقول هل ما يقام في هذا اليوم - 00:43:51

من القاء الدروس ونحوه من الصباح الى المساء له اصل من الشريعة ام بدعة مع الدليل والتفصيل؟ لان بعضهم انكره لا شك ان تحية للفرص ودعوة الناس الى يوم معين - 00:44:11

تقام فيه المحاضرات والندوات امر مطلوب شرعا لانه ليس كل يوم يتمكن من الناس في الاجتماع ولاشا كل يوم يوم كان يدعى فيه الناس الى الاجتماع ملاشة الاوقات مناسبة لكل احد على حد سواء - 00:44:29

فاذا اختير يوم مناسب او وقت مناسب لمحاضرة او ندوة فلا بأس بذلك ولم يزل السلف على هذا رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يتخون الناس بموعظة - 00:44:48

يلا يسأموا وكان مسعود يعظهم كل خميس فقالوا له لو جئت انا قال اني اخاف شئمت عليكم وفي بعض الايام خطب الناس عليه الصلاة والسلام يوما كاملا والسبب في ذلك والله اعلم انه تحرى ذلك اليوم لمناسبة - 00:45:02

دعت الى ذلك فخطبهم من الصباح الى الظهر وبعدما صلى الظهر الى العصر وبعد ما صلى العصر الى غروب الشمس عليه الصلاة والسلام ذكره في هذا اليوم ما كان وما يكون - 00:45:25

الى يوم القيامة من مبدأ الخلق الى يوم القيامة حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه متحري الايام المناسبة والاوقات المناسبة لا يعد من البدع وليس من البدع في شيء - 00:45:40

لابد من اوقات تناسب الناس يعلمون فيها ويرشدون فيها  الى ما يلزمه من الحق والى ما يحرم عليهم حتى يكونوا على بينة وعلى بصيرة مع تحري في الاوقات الاخرى مناسبة التي يبلغون فيها - 00:45:55

لا دائما ولكن بين وقت واخر حتى لا يسأموا نعم يقول السائل شخص يدرس في المانيا ويواجه مشكلة وهي ان اذان المغرب عندهم في الساعة العاشرة والعشاء الساعة الثانية عشر - 00:46:16

والفجر في الساعة الثالثة ونظرا لقصر المسافة بين اذان العشاء والفجر وانشغاله بتحصيل العلم في الصباح فهل يجوز له ان يجمع المغرب مع العشاء جمع تقديم حتى ينام فترة كافية من الليل - 00:46:33

ليش هذا هو يجمع بين المغرب والعشاء وليصلي هذه وقتها وهذه في وقتها ويستعين بالله على ما مهمات الطلب لان الجمع عندما يكون لمرض او سفر او ما يلحق بذلك - 00:46:48

المستحاضة هذا ليس من هذا القسم من واجبا ان تغير الدروس على الوجه الذي لا يخل بالواجب اذا كانت الدروس ليس باختياره فانه يحضر منها ما استطاع ويقدم طاعة الله في الجزء الذي - 00:47:07

تجب فيه الفريضة ولو فاته بعض الدروس اما يخضع العبادات لدروس فلا نعم يقول السائل نلاحظ انتشار عادة التدخين في الدوائر الحكومية مع العلم انه صدر بذلك قرار يمنع مثل ذلك فما توجيهكم حيال هذا الموضوع - 00:47:30

لا رغم انه صدر توجيه وتعميم بوجوب ترك التدخين بدقة واذا كان ما هناك عقوبة فانه يقع التفريط والتساهل لان من امن العقاب اساء الادب كما هو مثل معروف والله شرع الحدود والعقوبات للزجر. وهو احكم الحاكمين قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. فجعلها حد الزنا وحد السرقة - 00:47:54

وهذبوا قطاع الطريق وغير ذلك رواجع وزواجر عن اقترافهم الكبائر وهكذا تعزيرات يجب ان تقام لما فيها من الردع في التدخين وغيره من التدخين انما يترك بالزواجر والروادع. بالنسبة الى من لا يخاف الله في ذلك - 00:48:24

ولا يعتقد تحريما او يتساهل يعتقد تحريرهم لكن يتساهل بضعف نفسه والله في ايمانه فيحتاج الى زاجز من خارج والى من يردعه عن هوى نفسه الضار به. نعم  يقول السائل ما حكم ختان الاناث من المواليد؟ وكيف السبيل الى ذلك؟ حيث ان هذا غير منتشر في المجتمع. ويندر وجود - 00:48:47

من يحسن ذلك الختان سنة للرجال والنساء وهو بحق الجار اكد من اوجبه بعض اهل العلم الجمهور سنة مؤكدة هذه الصحيحة بضعة خمس القتال والاستحداد قص الشارب وانه الظهر ونتف الابار - 00:49:19

فتقتل المرأة يا اخي شيء من فرجها الذي لا ينهك فوق مسلك الذكر من لحمة الدش بيعرفها الديك يؤخذ منها قليل السنة فعل ذلك اذا تيسر من يحسن ذلك من الرجال او النساء - 00:49:41

فلا بأس بل سنة يجب على ذلك في حال صغرها واذا تيسر ان يقوم بذلك النساء كان ذلك الله اكمل ولو كانت صغيرة ولكن ليس بواجب على الصحيح نعم يقول السائل - 00:50:05

ما حكم تحية المسجد؟ وما هي الصيغة الصحيحة التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه تحية المسجد سنة مؤكدة في جميع الاوقات حتى في اوقات النهي على الصحيح. لو دخل بعد العصر او بعد الصبح - 00:50:22

فليس له ان يجلس حتى يؤدي هذه الركعتين هذا هو السنة نكون على طهارة كاين اللي معاه نعيد السؤال  وما هي الصيغة الصحيحة التي وردت عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذي معروفة في الاحاديث - 00:50:40

اقرأها عند قوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وكذلك في الاحاديث الواردة في الصلاة فقد ذكر اهل العلم وبسطوها من حديث كعب العجرة حديث ابي هريرة حديث ابي حميد الساعدي - 00:51:01

الانصاري اجمعوها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وجاء في بعظ العلماء وانقص من هذا - 00:51:20

فاذا صلى المؤمن بنوع منها نصحه النبي صلى الله عليه وسلم فقد حصل المطلوب وكان هذا في الصلاة وخارجها تكبير الصلاة يجب ان تؤدى هذه الصلاة في التشهد الاخير عند جمع من اهل العلم - 00:51:42

وقال انها سنة والغول بانها واجبة قول قوي لان الرسول امر بالله عليه الصلاة والسلام تتشهد للاخير قبل الدعاء ثم يدعو بعد ذلك يستعيذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:52:02

المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ويدعو ما تيسر ثم يسلم اما التشهد الاول فلست واجبة فيه واختلفوا واختلف هل تشرع ام لا تشرع شئتي هذا الأول والارجح انها تشرع - 00:52:16

يستحب ولم يصلي في السنة الاول ثم يذهب الى الثالثة قبل الدعاء واذا اختصرها كما يختصر اهل الحديث في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعند ذكر الاحاديث صلى الله وسلم عليه اللهم صلي عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فلا بأس بذلك - 00:52:32

الحصول المقصود من قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قل ان اتى بها كاملة كما جاء في الحديث كان ذلك

اكمل ولكن لتردد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث عند عند الرواية يختصر الناس على - 00:52:52
اقلها باختصار الوقت نعم  بسم الله الرحمن الرحيم يقول هذا السائل سمعت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم حين يقترف الذنب لا يكتب من قبل الملك الموكل بذلك الا بعد ست ساعات - 00:53:10
فان استغفر لم يكتبه فما معناه وهذا الحديث رواه الطبراني. وهل هو حديث صحيح لا اعرف له اصلا ولا اعرف صحة هذا الحديث والمعروف من الادلة الشرعية ان الملك يكتب - 00:53:36
جميع حسنات العبد وسيئاته بان تاب من سيئاته نهاها الله عنه. والا بقت سيئة في كتابه نعم  يقول هذا السائل الجهاد في سبيل الله ذروة ذروة سنام الاسلام وقد اغلق كما تعلمون وفتح في هذه الايام - 00:53:54
في مثل بلاد الافغان وغيرها. واحدث نفسي به مع اني متفرغ عن الشواغل ولدي استطاعة واجد بعض طلبة العلم ايه يقدحون نعم يقدحون في صدق نية المجاهدين هناك فارشدوني هذا - 00:54:22
هذا الذي يقدح في صدقهم هذا مثبط لا ينبغي الالتفات اليه بل والجهاد فيما علمنا جهاد صادق وجهاد عظيم وجهاد لاهبث عدو واكثر عدو فلا ينبغي لعاقل ان يتساهل في هذا ولا يصدق المثبطين والمسيئين للظن - 00:54:54
الجهاد معاهم حق وواجب جهاد معهم وواجب تشييعهم ومساعدتهم بالمال والنفس والكلام ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ييسر له الجهاد معهم فهذا خير عظيم - 00:55:15
وهذا وهكذا الجهاد مع الفلسطينيين في داخل فلسطين ضد اليهود. جهاد عظيم لما نصلح الله نيته. وهكذا الجهاد في كل مكان في افريقيا او غيرها ضد الملحدين من الشيوعيين ودعاة النصرانية والاباحية والوثنية - 00:55:35
كل من جاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ومحاربة الكفر. في اي مكان هو جهاد شرعي ولا ينبغي التثبيت عنه ولا الارجاف ولا ينبغي للمؤمن ان يكون مع المجاهدين الصادقين. لكن يجاهد نفسه في اصلاح النية واخلاصها لله - 00:55:54
ونرشد اخوانه اذا رأى منهم ضعفا او تقصيرا او معصية يرشدهم وينبههم ويدعوهم الى الاستقامة في الجهاد والبعد عن المعاصي نعم سماحة الشيخ ما زال بعض طلبة العلم يشككون في الصلاة في هذا المسجد - 00:56:14
مسجد عبدالله ابن عباس وان سبب عدم صحة الصلاة فيه انه بني على قبور فنريد الفتوى الفاصلة في هذا الامر هؤلاء المشككون قد غلط وغلطا كبيرا وشبه عليهم لما لا ينبغي - 00:56:40
ان يغتر به طالب العلم فمسجد رأى ولاة الامر نبش القبور ولاخراجها منه وتوسيعته ان جهاد صالح وعن صدق وغرابة وعن فتوى من اهل العلم لا ينبغي ويشكك في ذلك وهذا جرى في عهد شيخنا الشيخ رحمه الله - 00:57:06
وهذي العلماء الذين وافقوا على ذلك ورأوا هذه التوسعة فلا ينبغي لعاقل ان يشكك في ذلك او يزعم انه محل قبور او انها مقبرة كل هذا باطل ولا يليق به - 00:57:30
احد يقول ذلك فاذا وجد الاجتهاد والتحري من ولاة الامور ومن العلماء في شيء من الاشياء وجب اخذه على حسن النية ووجب تركه المعارضة وترك التشبيه والتلبيس الذي يضر الناس ويثبتهم على الحق ويوقعهم في الباطل - 00:57:44
هذا كلام لا ينبغي ان يقال مسجد مستقيم وصلاة في مستقيم وهو صحيحة والحمد لله رب العالمين. نعم سماحة الشيخ تقدم الينا شاب يريد الزواج وهو يعمل في بنك ربوي فهل نزوجك - 00:58:04
في هذا المريض المجموعة عليه بان ينتقل الى عمل اخر لان العمل في البنوك عمل لا يجوز. الرسول لا انا اكل الربا وموكلا وكاتب وشاهدين وقال هم سواء معصية والمشاركة في ذلك حرام - 00:58:24
فلا ينبغي للعاقل ان يبقى عاملا في البنوك ومن كان بهذه المثابة ينبغي ان يلتمس من هو خير منه وهذا يزوج لانه يدخل على زوجته الربا والحرام فينبغي انت مش من هو افضل منه وخير منه وان كان ليس بكافر - 00:58:45
اذا كان له شبهة ولم يستحل ما حرم الله لكن البعد عن هذا صنف من الناس اولى والتماسك هو سليم بعيد عن مظاهر المعاصي او الانعام يقول هذا السائل هل صحيح ان ارواح الاموات والاحياء - 00:59:05

تتقابل في المنام وذلك ما ذكر في كتاب الروح لابن القيم ذكر هذا جمع من اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله وغيره والارواح تلتقي وهو ليس من بعيد فان الواقع شاهد بذلك - 00:59:23

والله عز وجل وعلى كل شيء قدير سبحانه وتعالى وين رح المؤمنين الجنة وارواح الكفار والنار وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان روح المؤمن يعلق في الجنة - 00:59:42

ولا مانع حسا ولا شرعا ان تنتقل الارواح لكن لا يعلم نصا واضحا في هذا الامر. ولكن ما ذكره العلماء وما يقع من الكثيرة تشهدوا لهذا بالصحة بلغنا مرائي كثيرة من العدول - 01:00:00

تدل على قلق الارواح والله جل وعلا على كل شيء قدير سبحانه وتعالى ولا يلزم من كونها في الجنة الا يصبح لها في الرجوع الى الدنيا رد السلام على من سلم على صاحب القبر - 01:00:21

او لاسباب اخرى كما في الحديث ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام هذه الاخر الصحيح ما من عبد يمر على شخص كان يعرف في الدنيا الا رده الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام - 01:00:38

فلا مانع من اللقاء وان كانت هذه الروح في الجنة والاخرى في النار لا مانع من اللقاء في في قدرة الله سبحانه وتعالى قد حدثني من الثقات من لا احصي - 01:00:54

جمرائي كثيرة تتضمن لقاء الارواح لقاء ارواح الاموات من الاحياء واخبارهم بكذا وكذا مما هو من شؤون الدنيا واهل الدنيا فينبغي مثل هذا الا يكذب بهذا اما ان يقول الله اعلم واما ان يقول ينكر هذا. والذي يظهر انه ممكن وانه واقع. والشواهد مما ذكره العلماء ومما - 01:01:07

ما اخبر به اخبر به ثقات كلها تدل على وقوعه ولا نحصي ما يدل على ذلك من الوقائع. نعم  ما حكم تارك الصلاة لمدة عام واحد كيف له ان يقضي هذه الفترة - 01:01:36

اذا تاب الى الله سبحانه اذا ترك الصلاة ثم تاب والصحيح انه ليس لاهل القضاء المرتد لا يقضيه تنقص الصلاة ردة عن الاسلام وهكذا لو استحل الزنا او استحلشوا بالخمر - 01:01:55

او كدب الميعاد ثم هداه الله وتاب. فانه لا يقضي ما مضى فالمرتدون لا يقضون وقد عاد اهل الردة في زمن الصديق عاد كثير منهم وتابوا فلم يأمرهم الصحابة بقضاء ما - 01:02:16

ضيعوه وتركوه في ايدك ترك الصلاة عمدا كفر بذلك. واذا بعد سنة او بعد شهر او اقل او اكثر فان عليه استقبال عمل والاستقامة في المستقبل ما مضى فلا يلزمه قضاءه هذا هو الصواب - 01:02:32

يقول هذا السائل والدنا العزيز انا نحبك نحب احصائيات  باقي باقي خمسين نعم نعم انا نحبك في الله وجزاك الله خيرا اما السؤال فهو ما حكم اكل الدجاج المربى في مزارعنا؟ لا سيما بعد القول انها تتغذى على الدم والبودرة - 01:02:53

لاجل التسميم لا اعلم حرجا في ذلك لان المعروف ان ما تأكله من الدماء وغيره شيء قليل وان الغالب على طعامها هو الشيء الطيب ما كان بهذه المثابة فانه لا يعتبر من الجلالة ولا يحرم - 01:03:33

اذا كانت الابل او البقر او الغنم او الدجاج تأكل شيئا يسيرا من النجاسة لا تتصور بهذا جلالة وانما تعتبر جلالة اذا غلب عليها مجلس هذي الدجاج التي تأكل شيئا من دم او تعطى شيئا من دم او اشياء - 01:03:55

يعتبر انها نجسة لكنها قليلة والغالب على طعامه الطيب فانها لا تحرم بذلك ولا حرج فيها نعم  لدي اولاد وقد تعبت معهم في حثهم على اداء الصلاة مع الجماعة وهم - 01:04:15

يتمردون كثيرا فهل اطردهم من المنزل ماذا افعل معهم نعم عليك ان تجاهدهم لله وان تلزمهم بالصلاة ولو بالظلم ولو بضربهم فان لم يستجيبوا فعليك طردهم لانهم بترك الصلاة يكونوا كفارا. هذا هو الصواب - 01:04:48

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر خرجه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح ولقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل - 01:05:17

ومن الكفر والشرك ترك الصلاة اخرجه الامام مسلم في صحيحه قل لي احاديث اخرى دلت على ذلك وقد قال الله عز وجل في اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين - 01:05:34

فاخبر سؤال عنهم انهم اجابوا بان الذي اوجب دخولهم النار تركهم الصلاة مع اشياء اخرى ذكروها فالمقصود ان ترك الصلاة جريمة عظيمة وكفر اكبر وان لم يجحد وجوبها في اصح قوله العلماء. اما ان جحد وجوبها او استهزأ بها فهذا كافر عند الجميع - 01:05:52

فاذا لم يستجب ولم يقبل النص ولم ينفع به الادب انظروا فالواجب ابعاده والبراءة منه ولا تعتبره ولدا لك ابعده فان هداه الله فلنفسه وان ظلف عليها نعم تقول هذه السائلة - 01:06:17

ما حكم ازالة شعر الوجه باستثناء الحواجب هذا يختلف ان كان الشعر زائدا كالشارب واللحية يشوه الغلقة هذا لا بأس بازالته اما اذا كان شعر عادي شعار الوجه فلا يزال - 01:06:44

لانه يعتبر من النمص كالحاجبين اما الزائد فلا بأس بإزالة الذي يشوه الخلقة ويعتبر شيئا زائدا عن العادة من حيث المرأة وشاربها وشعورا زائدة معروفة ظاهرة يعني نسيئ الى من نراها منظرها - 01:07:10

ونشوه وجه تشويها زائدا بينا غير الشعار المعتاد. نعم هنالك من افتى بحرمة قص الشعر شعر رأس المرأة فما هو القول الراجح في هذه المسألة؟ رأسها جمال بل او لا تركه لانه جمال. لكن لو قصت منه - 01:07:29

فلا حرج في ذلك ما نعلم نعلم دليلا يمنع ذلك انما ممنوع الحلق على الصحيح تم قص والتخفيف قص رأس المرأة قدم من الاولى والافضل الاستفادة منه لانه جمال وزينة - 01:07:55

حتى قال بعض اهل العلم ان الاخذ منه مثله ولكن ليس هناك دليل ظاهر على التحريم بل يجوز الغص للتخفيف وقد ثبت ان امهات المؤمنين رضي الله عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جززنا من رؤوسهن للتخفيف - 01:08:18

ينبغي ان يلاحظ الا يكون ذلك على سبيل التشبه بالكافرات او التشبه بالرجال فلا يجوز ان تقصد المرأة تشبه بالرجال في شيء او بالكافرات في شيء كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:08:40

لعن الله المرأة تلبس مثل الرجل والان الله الرجل يلبس المرأة ولا ان المشبه من الرجال بالنساء امور شبهتنا النساء بالرجال وقال من تشبه بقوم فهو منهم فلا بد من كونه - 01:09:02

الغص على وجه لا يتضمن مشابهة للنساء الكافرات ولا للرجال والله المستعان نعم فيقول هذا السائل يوجد لدي مقهى ابيع فيه الشيشة اي الجراف والشاي وحيث انني لا اشرب هذه الشيشة - 01:09:21

وهي ولكنها تدر علي ما لم انتفع به ولدي عائلة اصرف عليهم من هذا المال فهل هذا المال الذي ياتي من هذا الامر حلال ام حرام الواجب عليك يا اخي - 01:09:51

التماس الحلال بالطرق الحلال والحذر من الاعراض مهما كانت الحال ومن يتق الله ويجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله ويجعل له من امره يسرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما سئل ايوكس باطيب - 01:10:11

قال عمل الرجل بيده وكل بيع مغرور في المكاسب التي تكون من طريق الحرام لا تجوز لا من طريق استعمال الشيشة ولا الدخان ولا حرف اللحاء ونبع صور ولا اشبه ذلك - 01:10:40

حرام عليه يجب ان تحذر هذه الاشياء المحرمة والا تستريحها من اجل حاجتك الى المال وطمعك في المال الرزق عند الله الله سبحانه لم يبح لك المال الا من الطريق الحلال - 01:11:05

وليس لك ان تكسبه في الطريق الحرام وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام كلنا جسد نبت من سحت فالنار اولاده فليس لك ان تبيع اجراك ولا دخان بانواعه وليس لك - 01:11:24

اخذ الاجرة على ذلك والثمن في هذه الاشياء وليس لك ايضا الناس واخذ اجرة على ذلك حرام ايضا. وهكذا قل له طريق يستباح به ما حرم الله فعليك ان تستعمل ما - 01:11:46

اباح الله لك وان تحذر ما حرم الله عليه والرزق عند الله وليس عند الناس نعم حصلت مشاجرة بيني وبين زوجتي ثم قلت لها تكرمين

علي كما تحرم اني عليك - 01:12:06
وكان ذلك ناتجه عن غضب اثناء المشاجرة. فما حكم ذلك عليك امران التوبة الى الله لان تحريم المرأة منكر من القول وزور كما قال عز وجل وانه ليقول منكر من الغيب وزورا - 01:12:29
الظهار منها وتحريمها منكر لا يجوز والله ما حرمها عليه بل اباحها لك وتحريمها عليك مثل امك ومثل خالتك ونحوه لا هذا منكر الواجب عليك التوبة الى الله والندم على ما مضى منك - 01:12:58
والعزم الا تعود في ذلك ومع ذلك عليك امر اخر وهو كفارة وكفارة مرتبة اولا اذكر ربك مؤمنا ذكر او انثى فان لم تجد او لم تستطع فصيام شهرين متتابعين - 01:13:16
فان لم تستطع فاطعام ستين مسكينا هذا هو الواجب عليه مع التوبة والحذر من العودة الى مثل هذا يوجد في بعض افريقيا عبيد يباعون معروف انهم اذقة من عشرة الاف ما يقاربها - 01:13:41
قد اشترنا من ذلك جملة واعتقناها هناك بالنسبة الى واظيما عليهم نقاب ومن شق عليه ذلك يصوم شهرين متتابعين ستين يوما عليه وعلى المرأة في مسألة الجماع جماع رمظان للتحريم عليه هو ما حرمها - 01:14:00
كفارة وفي جماع رمضان في ايام رمضان اذا جامعها صارت هذه الكفرة عليه وعليها ايضا مثله اذا طاوعته فان عجز عن صيام شهرين متتابعين اطعم ستين مسكينا ثلاثين صاعا كله يشكي له نصف الصاع - 01:14:22
ومقداره كيلو ونص تقريبا ست تسعين كيلو اعطى كل واحد كيلو ونص تقريبا من الطعام للرز او الهنضة او التمر من قوت البلد قبل ان يمسها الكفارة هذي قبل ان تمسها - 01:14:43
نعم اه تعقيب مهم من صاحب سؤالي الشيشة والمقهى يقول بالنسبة السؤال حول الشيشة ما حكم المال الذي لا يزال في يده والامتعة التي اشتراها من هذا المال التوبة الى الله وانصر الله لك - 01:15:06
العافية ما دمت لا تعلم الحكم الشرعي تظن ان هذا جائز لك التوبة تكفي قال الله جل وعلا في اهل الربا ومن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف امره من الله - 01:15:32
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خارجون اذا كنت لا تعلم لك ما سلف ما لزوم التوبة اما ان كنت تعلم ولكن تساهلت فعليك ان تتحرى وتصدق بمقدار ما تظن انه مقابل الشيشة - 01:15:52
اذا كان دخل اليوم مثلا مئة ريال السيسي دخلها يقابل العشرين تصدر الخمس مما دخل عليك وان كان دخل يقابلها عشرة في المئة تصدق بالعشر وهكذا بالتحري والظن هكذا من خالط ماله - 01:16:09
بيع مسكرات والمخدرات او اكل الربا يتحرى اذا كان تساهل وفعل ما حرم الله عليه عن تساؤله يعلم انه محرم تساهل يتحروا ويخرج من ماله ما يقابل ذلك صدقة يعطيها الفقراء - 01:16:30
ويطلب لهما ما بقي فاذا كان يظن ان الدخل الذي جاء حصل له من عرق اللحية او من الربا قوم بها الدخان او من المخدرات او ما اشبه ذلك اذا ظن ان ان الذي دخل عليه خمسة في المئة - 01:16:48
يخرج خمسة في المئة من ماله فيظن انه عشرة في المئة يخرج عشرة في المئة يظن عشرون في المئة يخرج عشرين في المئة من ماله ويتصدق بها للفقراء والمساكين او في المشاريع الخيرية - 01:17:06
مع التوبة والندم والاقلاع والله ولي التوفيق. نعم يقول هذا السائل هل يجوز الاشتراك في المسابقات؟ مثل مسابقة رمضان التي ظهرت تليفزيون بما انه علما بانه يشترك في هذه في جوائز هذه المسابقة بعض البنوك الربوية - 01:17:19
لا بأس بمسابقة في ما يتعلق بالعلم ان يبحث جعل هذه اعالة له حتى يبحث ويلتمس المطلوب يزداد علمه ويزداد بصيرة فقه في الدين وليس عليه مما يحصل في يده لان لا يعلم - 01:17:51
الذي حصل في يده من البنوك ومن غير البنوك ولا يعلم الا في المادة اللي ساهم بها البنوك هل هي من الربا او من اموال اخرى خلاص السلامة اذا اخذ - 01:18:09

جائزة فلا حرج عليه ان شاء الله الا يعلم يقينا انها من مال الربا بعينها فليدعها ما حكم شرب تلغي الجيرة المستوردة والتي فيها نسبة يسيرة من الكحول اذا ثبت ان فيها نسبة من الكحول - 01:18:23

ما يشكر كثير حوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقرينه حرام ثبت ان اهل البيرة او غيرها جزءا يشكر كثيره هومت والذي بلغنا النبي في هذه البلاد ليس فيها شيء - 01:18:50

اذا ثبت عن فيها شيء مما يشكره كثير اربعة. نعم ما حكم استعمال الكلوريا اه للتطيب بها ثبت عندنا انها فيها مسلم هاض مش بالكو وقد يكون كثيرا قد يكون ثمانين في المئة - 01:19:07

فلا ينبغي استعماله. الواجب عدم استعمالها لا في الفراش ولا بعد الطعام ولا في غير ذلك الواجب اجتنابها قل حذروا منها ورفضها وعدم بيعها فتتطهر المشكلة انت تكون بعيدة من ذلك ليس فيها مشكلة - 01:19:33

نعم يقول هذا السائل عندنا محلات مؤجرة على اصحاب بائعي اشرطة الفيديو والاغاني فهل هذا الايجار الذي نأخذه اعيد يا اخي عندنا محلات مؤجرة على اصحاب بائعي اشرطة الفيديو والاغاني فهل الايجار الذي نأخذه حرام - 01:19:50

اذا كانت مؤجرة للجميع فيها ما حرم الله من تبرج النساء ولقاء النساء بالرجال على المنكر فانت شريك لهم والله يقول ولا تعاونوا لا تأجل علينا لا يجوز التأدي على من - 01:20:18

تفعل في محلك المحرم لا تأجل على من يبيع ان الفتنة الاشرطة التي فيها المحرمات والافلام المحرمة ولا تأجر على من يبيع مسكرات ونحوها ولا تجزأ من تعرف انه يحلق لحى الناس او يبيع الدخان لا تعجز على هؤلاء - 01:20:37

ولو تعطل الدكان الا يتعطل ولا تشارك في المنكر شخص رأى في ثوبه اثر احتلام وتذكر انه رأى في منامه ما سبب هذا منذ اربعة او خمسة اي او خمسة ايام لا يعني انه استلم ولم يدري عن ذلك وصلى صلوات - 01:20:57

فلما رأى هذا الاثر اغتسل فماذا عليه هل يعيد صلاته؟ الذي صلاها هذه الفترة وهو لا يدري اذا علم انها مني ماذا يعيد بعد اخر نومة بعد اخر نومة نامها - 01:21:19

لان هذا هو متيقن فاذا كان مثلا رآها العصر وفي النوم الظحى الصبح انه يعيد الظهر والعصر. ولذلك اخر نومة الظهر ولا رآها الا بعد العصر يعيد العصر وهكذا يعني من اخر نومة نامها - 01:21:36

ثم رأى المني تعيد الصلاة التي بعدها النومة لان الظاهر انها من النموة الاخيرة ولا يعمم على النواة السابقات. مم نعم يقول هذا السائل ان بعض الناس تعودوا حين تهديد زوجاتهم بالطلاق - 01:21:58

كأن يقول لزوجته اذا خرجت من الدار فانت طارقة واذا ذهبت الى دار فلان فانت طالق وهكذا يتكرر هذا الامر منه مرات عديدة فهل يصح ذلك؟ او هل يقع منه طلاق - 01:22:27

انه يميل الا فيه تفصيل هذا الكلام فيه تفصيل فاذا قال او قال اذا ذهبت الى اهلك فانت طالق من قال ان كلمتي فلانا فانت طالق هو يقصد منعه تهديده وتخويفه - 01:22:44

وليس قصده ايقاع الطلاق انما قصده ان يحذرها من ذلك ويمنعها منه فهذا اذا خالفته فعليها فعليه كفارة اليمين وهي ليس لها ان تخالفه لا يجوز لها ان تعصي زوجها في مثل هذا. عليها السر والطاعة ولو ما طلق. لا تخرجي لا تخرج - 01:23:09

لا تكلم في فلان لا تكلم فلان حتى يرضى حتى تستسمحه اذا طلق صار الامر اشد فليس لنا تعصية في المعروف واذا كان المقصود منعها وتخويفها وتهديدها لعلها ترتدع ثم فعلت وعاندت - 01:23:31

فهي اثمة هي ادمة وعليه كفرة منه وهي اطعام عشرة مساكين او كسوته اوعدت رغبة ومن لم يستطع صام ثلاثة ايام اذا لم يستطع اطعامها ثلاث مساكين ولا كسوتهم ولا العتق - 01:23:52

بين اصول ثلاثة ايام والافضل ان تكون متتابعة اما من يستطيع اطعام او الكسوة او العتق فليس له الصيام وليكفر من اطعام او من كسوة او من اكلة اما اذا كان قصده ايقاع الطلاق - 01:24:11

قال ان كلمتي فلان فانت طالق ونيته ان ما تكلمته فهي طالب افراقها او قال اذا ذهبت الى اهلك بغير اذني فانت طالب وذهبت

وقصده يقع الطلاق تبع الطلب  اما اذا كان قصدي لا قصد التهديد والتخويف - 01:24:30
والتحذير وليس قصدي الطلاق هذا لا يقع على كفارة الدين اما اذا كان قصده ايقاع الطلاق وتنفيذه مع منعها؟ يريد منعها ويقع الطلاق ايضا فانه يقع الطلاق يكون طلقة واحدة - 01:24:52
اذا انت طالق القى ظالم بالثلاث فان تعتبر واحدة على الصحيح لفظ واحد تعتبر طبقة واحدة في اصح قوله العلماء نعم يقول هذا السائل ما حكم لعن الزوجة حال الغضب - 01:25:10
وما حكم من نذر نذرا ولم ينف به في الوقت الذي حدده؟ اجماعه معه. نعم ما حكم لعن الزوجة حال الغضب نعم هذا سؤال لا يجوز لعن المرأة هذا منكر - 01:25:33
يعني الدواب حتى البهيمة حتى الناقة وحتى الحمار وحتى الكلب لا يلعن الرسول نهى عن اللعن وقال ان اللعانين لا يكونوا شهداء ولا شفعاء يوم القيامة ولما لا انا رجل دابة ناقته - 01:25:52
ولا صنا دابة ملعونة فلا يجوز للمؤمن ان يلعن دوابه ولا زوجته ولا بناته لا اخواته ولا خدمه لا يجوز هذا المنكر ويقول صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله - 01:26:12
هذا هو عيدي شديد فالواجب الحذر والتوبة الى الله من ذلك. نعم وما حكم ما حكم من نذر نذرا لم يوفي به في الوقت الذي حدده فهل يجوز له ادائه في وقت بعد ذلك - 01:26:30
اذا قال لله عليه ان يصلي ركعتين يوم الخميس او ضحايا يوم الجمعة فلم يفعل فعليه فيصلي ويكفر كفارة يمين عن اضاعة الوقت هذا احد قولين العلماء مقفل اليمين عن اضاعة الوقت - 01:26:56
لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم هذه عقبة ابن عامر كفارة النذر كفارة اليمين  قالوا هذا سمى ولكن اخل منه ذلك الفرج يمين مع اداء الصلاة في وقت اخر - 01:27:19
وقال هارون يكفي اداء الصلاة وجاء عليه التوبة الى الله من ذلك من دون كفارة عليه توبة الى الله يكفي يؤدي الصلاة مثلا لقوله صلى الله عليه وسلم من نزل يطع الله فليطعه - 01:27:37
الطاعة ويستغفر الله عما من التأخير وهكذا لو نظر يصوم يوم الخميس الموافقات وكذا ثم تساهل فان عليه ان يصوموا يوما بدالة كما يصوم يوم بدل رمضان ما لي توبة - 01:27:51
وقال اخرون عنه مع هذا كفارة اليمين لانه اخلنا باليوم نعم اه هنا اكثر من سؤال بحكم البسملة او التسمية عند الوضوء هل هي مستحبة او واجبة الذي عليه سنة - 01:28:11
مؤكدة بعض اهل العلم الى وجوبها مع الذكر الانسان راه ضد نسيانا او جهلا فلا بأس ومن قال بوجوبها احتج بقوله صلى الله عليه وسلم تجري ما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:28:34
لا وضوء اسم الله عليه وهذا حديث قال احمد رحمه الله وجمع فيه انه لا يجوز ولهذا ذهب الجمهور الى انها سنة ومن قال انه يصلح الاحتجاج  تعددها ومن باب الحسن لغيره - 01:28:50
قال بوجوب التسبية وفي  وفي امكان الاحتياج به نظر لضعفه من جمع طرقه لكن اذا اعاد الوضوء من تركها عمدا ذاكرا وعدمهم احتياطا حسنا والا قول الجمهور اظهر الحمد لله - 01:29:14
يستحب له التسمية فان تركها عاملا متساهلا لن يعيدوا صح وضوءه لكن لا ينبغي لها اي دعاء ينبغي ان يحتاط فان تركها ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه. نعم هنا ايضا اكثر من سؤال في هذا الامر - 01:29:35
وهو هل يجوز الخروج عن امر الوالدين في امر الجهاد في افغانستان افادكم الله ظاهر السنة يمنع ذلك وهذا ليس له خروج الا باذنهما لان الجهاد فرض كفاية في الجملة في مثل هذا - 01:29:56
وعلى من هجم عليه العدو هو الضعيف وعلى المسلمين ان يساعدوا يساعد فان قاموا بالواجب لا اثموا جميعا والنبي صلى الله عليه وسلم امر الوالدين ونرجع نستأذنهما قال ففيهما مجالد - 01:30:17

فاظهرهم والله اعلم انه ليس له ذلك الا باستئذانهم نعم  يقوم بعض الناس بعد دفن الميت بالدعاء ويقوم من معه بالتأمين على دعائه. يستحب هذا الدفن دعاء الميت للثبات والمغفرة - 01:30:39

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ وقف عليه ونستغفر لاخيكم نسأل الله التثبيت فانه الان يسأل كل واحد يسحبه لا يدعو على اخيه ويستغفر له يصل لها الثبات - 01:31:01

اذا دعا واحد وامنه فلا اعلم فيه شيئا المسلمون شيء واحد اذا دعا واحد منهم قالوا امين حصل المقصود ان شاء الله. نعم المصاحف الموقوفة في بيت الله هل يجوز اخذها والقراءة بها - 01:31:14

ومن خارج المسجد الاقرب لا يجوز لان الموقف الواقف اراد البقرة هذا المسجد ان تنتمي اليه المصلون والقارئون الذين يأتون المسجد لاجل ذلك الاظهر والاقرب لا يجوز لا يجب اخذها هذا هو ظاهر وكلام من اهل العلم - 01:31:32

وهو اظهر من حيث الدليل لان هذا معناه توسع للناس يأخذوا مصاحف من المساجد او من المكتبات ويستحلوها لانفسهم او مدة طويلة يعطلها عن الناس لا يجوز هذا يقرأ في المسجد بس - 01:31:52

اما يخرج منها لا نعم يقول هذا السائل هل صحيح ما نسمع به من ان الجن والعياذ بالله تدخل في جسد الانسان وما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم - 01:32:12

ذكر العلماء ان انه يقع هذا وانه يتلبس به ويجري منه مجرى الدم وانزلنا انواع الجن انواع وطبقات واقسام قد حكى ابو العباس ابن تيمية في كتابه لراحة دلالة نعوم الرسالة - 01:32:32

هكذا اجماع اهل العلم على ان الجن يدخل في الانس. ويتكلم على لسانه ونقل ذلك عن الائمة وحكاه ابو الحسن الاشعري عن اهل السنة ومن انكر ذلك فانت غلط هو مخالف لاجماع اهل السنة ومخالف للواقع. فالناس لا يزالوا يشاهدون الجني يتكلم على لسان الانس - 01:32:56

بلغة غير لغة الانس وبصوت غير صوت الانس وبكلام لا يتعلق بالانس ولا يعرفه بالانس وهذا واقع  فلما قال بعض الناس لاحمد رحمه الله انهم يقولون ان هذا لا بصحيح فكذبوا ها هو يتكلم عن لسانه ونسمع كلامه - 01:33:22

وقد حضر عندي بعض الناس انا بنفسي وسمعت كلام الجني كلاما غير كلام من تلبس به  قد دخل في امرأة وتكلم على لسانها حتى تحدث معي في اشياء ما تعرفه المرأة وليس من من ما يتعلق المرأة - 01:33:43

وذكر انه من الهند وانه بوذي الديانة. وانه دخل فيها بسبب كذا وكذا وبعد ما نصحه بعض الاخوان احب ان يخرج ان يتكلم عندي وان يخرج عندي فحضر و اخبرني بالواقع - 01:34:08

وخرج حسب قوله عندي وحسب قول المرأة انه خرج منها بالكلية ولم يعد اليها والمقصود هذا واقع كثيرا من الناس والعلماء يشاهدون يكلمهم ويكلمون ويعاهدهم ويعاهدون ثم يخرج قد جر لابي العباس ابن تيمية معها في هذا وقائع كثيرة. وليحمد ايضا ولغيرهما من اهل العلم. ويكفي في هذا الحديث الصحيح. الذي رواه - 01:34:31

الشيخان في الصحيحين عن انس الحديث قصة صفية لما مر بعظ الانصار والنبي يكلم صبية المسجد وقت الاعتكاف وقد مشى معها ليقلبها عند باب المسجد فلما رأياه اسرع فقال انسهما - 01:35:02

انها صفية بنت فقال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يغلب في قلوبنا شره قال فرحوا صلى الله عليه وسلم - 01:35:22